

## تاج العروس من جواهر القاموس

وأما سيبويه فقال : لا يُكسّرُ يَقْطُ لِقِلَّةِ فَعْلٍ في الصِّفَاتِ وَإِذَا  
قَلَّ بِنَاءُ الشَّيْءِ قَلَّ تَصَرُّهُ فِي التَّكْسِيرِ وَإِنَّمَا أَيْقَاطُ عِنْدَهُ  
جَمْعٌ يَقْطٍ لِأَنَّ فَعْلًا فِي الصِّفَاتِ أَكْثَرُ مِنْ فَعْلٍ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :  
جَمْعٌ يَقْطٍ أَيْقَاطُ وَجَمْعٌ يَقْطَانٌ يَقْطَا وَهِيَ يَقْطَا وَج : يَقْطَا وَالاسْمُ  
الْيَقْطَاةُ مُحَرَّكَةٌ . وَفِي الْعِيَابِ : وَامْرَأَةٌ يَقْطَا وَرَجَالٌ وَنِسْوَةٌ  
أَيْقَاطُ قَالَ رُوَيْبَةُ :

" وَوَجَدُوا إِخْوَتَهُمْ أَيْقَاطًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ " وَتَحْسَبُهُمْ  
أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ " وَنِسَاءٌ يَقْطَا . وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَيْقَظَ  
الْخَلْجَالُ وَالْحَلِيُّ أَيُّ صَوَّتَ كَمَا يُقَالُ : نَامَ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ  
امْتِلَاءِ السَّاقِ قَالَ طُرَيْحٌ :

نَامَتْ خَلْجَالُهَا وَجَالٌ وَشَاذُهَا ... وَجَرَى الْوِشَاحُ عَلَيَّ كَثِيبٌ أَهْيَلٌ .  
فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْهُ قَلَائِدُهَا الَّتِي ... عَقِدَتْ عَلَيَّ جِيدَ الْغَزَالِ  
الْأَكْحَلِ وَأَبُو الْيَقْطَانِ : عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا صَحَابِيٌّ  
وَأَبُوهُ كَذَلِكَ لَهُ صُحْبَةٌ وَقَدْ مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ فِي سِرِّهِ . وَأَبُو الْيَقْطَانِ  
: عَثْمَانُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ قَيْسِ الْبَجَلِيِّ الْكُوفِيِّ تَابِعِيٌّ .  
وَأَبُو الْيَقْطَانِ : كُنْيَةُ الدَّيْكَ وَيَقْظَاهُ تَيْقِظًا وَأَيْقَظَاهُ إِيقَظًا :  
نَيْبَهُهُ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اسْتَيْقَظَاهُ : أَيْقَظَاهُ . قَالَ أَبُو حَيْسَةَ  
النُّمَيْرِيُّ :

إِذَا اسْتَيْقَظَتْهُ شَمٌّ بَطْنًا كَأَنَّهَا ... بِمَعْبُوءَةٍ وَافَى بِهَا الْهِنْدُ  
رَادِعٌ وَتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ : تَنَبَّهَ . وَالْيَقْظَاةُ بِسُكُونِ الْقَافِ : لُغَةٌ  
فِي التَّحْرِيكِ قَالَ التَّهَامِيُّ :

الْعَيْشُ نَوْمٌ وَالْمَنْبِيَّةُ يَقْظَاةٌ ... وَالْمَرْءُ بَيْنَهُمَا خِيَالٌ سَارِي  
وَالْأَكْثَرُونَ عَلَيَّ أَنْزَهُ ضَرُورَةً الشُّعْرَى وَقَالَ أَبُو عُمَيْرٍ : إِنَّ فُلَانًا  
لَيَقْظُ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الرَّأْسِ . وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ أَيْقَظَ مِنْهُ . وَهُوَ  
مَجَازٌ وَتَيْقَظُ فُلَانٌ لِلأَمْرِ إِذَا انْتَبَهَ لَهُ وَقَدْ يَقْظُهُ وَهُوَ حَازٍ وَرَجُلٌ يَقْظَا الْفِكْرَ  
وَمُتَيْقَظُهُ وَيَقْظُهُ وَهُوَ يَسْتَيْقَظُ إِلَيَّ صَوْتَهُ . كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وقال اللّٰيْثُ : يُقَالُ لِلَّذِي يُثْبِرُ التُّرَابَ : قَدِ يَقْطَعُهُ إِذَا  
فَرَّقَهُ وَأَيُّقَظَتْ الْغُبَارَ : أَثَرَتْهُ وَكَذَلِكَ يَقْطَعُ تَيْقِيطًا . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا تَمْحِيفٌ وَالصَّوَابُ بِقَطِّ التُّرَابِ تَيْقِيطًا وَقَدْ ذُكِرَ فِي  
مَوْضِعِهِ وَتَبِعَ الزَّمَخْشَرِيُّ اللّٰيْثَ فِي إِيقَاطِ الْغُبَارِ بِمَعْنَى  
الإِثَارَةِ . وَيَقْطَعُهُ : اسْمٌ رَجُلٍ وَهُوَ أَبُو مَخْزُومٍ يَقْطَعُهُ مِنْ مُرْسَةٍ بِنِ  
كَعْبِ ابْنِ لُؤَيٍّ بِنِ غَالِبٍ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ : .  
جَاءَتْ فُرَيْشٌ تَعُودُ نِي زُمْرًا ... وَقَدَّ وَعَى أَجْرَهَا لَهَا الْحَفَظَهُ ° .  
وَلَمْ يَعُدْ نِي سَهْمٌ وَلَا جُمَحٌ ... وَعَادَ نِي الْغُرُّ مِنْ بَنِي يَقْظَهُ ° .  
لَا يَدِرَّحُ الْعِزُّ فِيهِمْ أَبَدًا ... حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ مِنْ قَرَطَهُ °  
وَأَبُو الْيَقْطَانِ : عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ الثَّوْرِيِّ ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ  
الثَّوْرِيِّ مُحَدِّثٌ .

هَذَا آخِرُ حَرْفِ الطَّاءِ وَبِهِ تَمَّ نِصْفُ الْكِتَابِ مِنَ الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ  
وَالْقَابُوسِ الْوَسِيطِ وَإِلَى أَجْأَرُ فِي تَكْمِيلِ نِصْفِهِ الثَّانِي بِحُرْمَةٍ مِنْ  
أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ السَّبْعُ الْمِثْلَانِي وَأَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ الْجَلالُ السِّيُوطِيُّ فِي  
آخِرِ سُورَةِ الإِسْرَاءِ مِنْ تَكْمِيلَةِ الْجَلالِيِّنَ : .  
حَمِدْتُ □ رَبِّي إِذْ هَدَانِي ... لِمَا أَبَدَيْتُ مِنْ عَجْزِي وَضَعْفِي .  
وَمَنْ لِي بِالْخَطَا فَأُرَدِّ عِنْدَهُ ... وَمَنْ لِي بِالْقَبُولِ وَلَوْ بِحَرْفٍ